

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائف مجونه .

(أرى أيري تكبر في جلوسي ... وفي عمر وأعطى اللؤم قومه) .

(فأمسى لا يقوم لزازيره ... وإن زار العزيز فنصف قومه) وقال في صديق باع مملوكا
وتزوج امرأة جميلة .

(لي صاحب ترك المليح وعاد في ... حب المليحة من ذوي الأقدار) .

(قد كان عيد الأشهب المنسوب في ... حسن فأضحى وهو عيد الدار) ومن لطائفه قوله في هذا
الباب .

(لقد أضحت سعاد تعاف أيري ... وتحوجها الضرورة أن تجامل) .

(فتمعكه بلا قلب لديها ... وتأخذه بأطراف الأنامل) ومنه قوله مع التضمين المخترع وهو

(دنوت إليها وهو كالفرخ راقد ... فيا خجلتي لما دنوت وإدلالي) .

(وقلت امعكيه بالأنامل فالتقى ... لدى وكرها العناب والحشف البالي) ومنه قوله .

(محبوبتي دنيا جفت بعدما ... جادت وكانت نزهة الهائم) .

(كانت مع الأير زمان الصبا ... وهكذا الدنيا مع القائم) ومن لطائفه قوله .

(باع صديقي لجام بغلته ... ليشتري الخبز منه والأدما) .

(واها عليه راحت جرايته ... فهو على ذلك يعلك اللجما) ومن لطائف مجونه قوله .

(يا ملاذي الغوث من عائلة ... ليس من تكليفهم لي مهرب) .

(طلبوا في أرجلي شيئا وقد ... نقبوا رأسي بما قد طلبوا)